الأمم المتحدة
S/RES/1793 (2007)*



Distr.: General
31 December 2007

القرار ١٧٩٣ (٢٠٠٧)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٥٨١٣، المعقودة في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧

إن مجلس الأمن،

إذ يعيد تأكيد قراراته السابقة وبيانات رئيسه المتعلقة بالحالة في سيراليون، ولا سيما القرارات ١٧٣٤ (٢٠٠٦)، و ١٦٨٨ (٢٠٠٦)، و ١٦٢٠ (٢٠٠٥)،

وإذ يثني على الإسهام القيم لمكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون في تعافي سيراليون من آثار النزاع ومن أجل السلام والأمن والتنمية في هذا البلد،

وإذ يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر وبالتوصية بتمديد ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون لمدة ٩ أشهر أخرى حتى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ قصد مواصلة تقديم المساعدة في مجال بناء السلام إلى حكومة سيراليون والتحضير للانتخابات المحلية في حزيران/يونيه ٢٠٠٨،

وإذ يحيط علما بالرسالة المؤرخة ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ الموجهة من رئيس سيراليون إلى الأمين العام والتي يطلب فيها تمديد ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون،

وإذ يرحب بإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في أجواء سلمية وديمقراطية في آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، وإذ يشدد على أن القبول الواسع النطاق الذي حظيت به الانتخابات المحلية في حزيران/يونيه ٢٠٠٨ سيشكل مَعْلَما مهما آخر على طريق توطيد السلام المستدام في سيراليون،

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

07-65589 (A)



وإذ يشدد على أهمية استمرار منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في دعم السلام والأمن والتنمية في سيراليون على المدى الطويل، خاصة من خلال تعزيز قدرات حكومة سيراليون،

وإذ يرحب باعتماد إطار التعاون لبناء السلام في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، الذي سلط الضوء في جملة أمور على خمسة مجالات ذات أولوية في عملية توطيد السلام لكي تتولى حكومة سيراليون معالجتها بدعم من لجنة بناء السلام، ومنظومة الأمم المتحدة، والشركاء الثنائيين والمتعددي الجنسيات،

وإذ يرحب بالتقدم المحرز في إصلاح قطاع الأمن في سيراليون، وعلى الخصوص الروح المهنية المتنامية في صفوف القوات المسلحة والشرطة في سيراليون، وإذ يحث على مواصلة تعزيز وترشيد الهيكل الأمني بحيث تتوفر للشرطة والقوات المسلحة مقومات الاستمرار على المدى الطويل والقدرة على الاضطلاع بمهامها بفعالية،

وإذ يكرر تأكيد تقديره للمحكمة الخاصة لسيراليون لما تقوم به من عمل ولإسهامها الحيوي في تحقيق المصالحة وسيادة القانون في سيراليون وفي المنطقة دون الإقليمية، وإذ يكرر تأكيد تطلعه إلى أن تُنهي المحكمة أعمالها بسرعة، وإذ يهيب بالدول الأعضاء أن تتبرع بسخاء للمحكمة،

وإذ يرحب بالدور الذي تضطلع به الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وإذ يشجع الدول الأعضاء في اتحاد نهر مانو والمنظمات الأخرى على مواصلة جهودها الرامية إلى بناء السلام والأمن على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي،

١ - **يقرر** أن يمدد ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون، على النحو الوارد في القرار ١٦٢٠ (٢٠٠٥)، حتى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨؛

٢ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقدم، بحلول ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، استراتيجية للإنجاز لمكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون لينظر فيها المجلس، تشمل ما يلي:

- خفض عدد الموظفين بنسبة ٢٠ في المائة على الأقل بحلول ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٨؛
- مواصلة البعثة بقوام نسبته ٨٠ في المائة من القوام الحالي حتى ٣١ حزيران/يونيه ٢٠٠٨؛
- إنهاء ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون بحلول ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨.

٣ - **يشدد** على أهمية قيام المكتب بالتركيز على الخصوص على تقديم المساعدة في الانتخابات المحلية المقرر إجراؤها في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، وإلى اللجان والمؤسسات الوطنية المعنية بتعزيز الحكم الرشيد وحقوق الإنسان، وتقديم الدعم بنشاط لأعمال لجنة بناء السلام وصندوق بناء السلام؛ ويطلب، في هذا الصدد، إلى الأمين العام أن يضمن توافر القدرات والخبرات والموارد الكافية للمكتب؛

٤ - **يعرب عن اعتزامه** بأن يحل محل مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون لدى انتهاء ولايته مكتبٌ سياسي متكامل للأمم المتحدة يركز على المضي قدما بعملية بناء السلام، وتعبئة دعم الجهات المانحة الدولية، ودعم عمل لجنة وصندوق بناء السلام، وإتمام أي مخلفات من المهام المتبقية من ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون، ولا سيما النهوض بالمصالحة الوطنية ودعم عملية الإصلاح الدستوري؛ ويطلب إلى الأمين العام أن يقدم اقتراحات محددة عن ولاية المكتب الجديد وبنيته وقوامه في تقريره المقبل إلى المجلس في نيسان/أبريل ٢٠٠٨؛

٥ - **يهيب** بجميع الأطراف في سيراليون ضمان أن تجري الانتخابات المحلية في عام ٢٠٠٨ في أجواء سلمية وشفافة وحرة ونزيهة؛ ويهيب كذلك بحكومة سيراليون أن تقدم الدعم اللازم إلى المؤسسات الانتخابية؛ ويحث الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة على تقديم الدعم التقني والمادي؛

٦ - **يشدد** على أن حكومة سيراليون تتحمل المسؤولية الأساسية عن بناء السلام وعن الأمن والتنمية الطويلة الأجل في البلد، ويشجع حكومة سيراليون على مواصلة تعاونها الوثيق مع لجنة بناء السلام، بجملة وسائل منها الرصد المنتظم للتقدم المحرز في تنفيذ إطار سيراليون للتعاون لبناء السلام، والجهات المانحة الدولية على مواصلة تقديم الدعم إلى الحكومة؛

٧ - **يهيب** بحكومة سيراليون ومكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون وجميع الأطراف الأخرى المعنية في البلد أن تكثف جهودها لتعزيز الحكم الرشيد، بوسائل منها مواصلة اتخاذ تدابير مكافحة الفساد وتحسين المساءلة وتشجيع تنمية القطاع الخاص من أجل توليد الثروة وإيجاد فرص العمل وتدعيم جهاز القضاء وتعزيز حقوق الإنسان؛

٨ - **يقرر**، وهو يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، أن يستثني من تطبيق التدابير المفروضة بموجب الفقرة ٥ من القرار ١١٧١ (١٩٩٨) سفر أي شاهد يُطلب مثوله خلال المحاكمات أمام المحكمة الخاصة لسيراليون؛

٩ - **يشدد** على أهمية دور المرأة في منع نشوب التراعات وتسويتها وفي بناء السلام، كما سلم بذلك القرار ١٣٢٥ (٢٠٠٠)، ويؤكد ضرورة مراعاة المنظور الجنساني عند تنفيذ جميع أوجه ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون، ويشجع المكتب على العمل مع حكومة سيراليون في هذا المجال، ويطلب إلى الأمين العام أن يكفل توفير ما يكفي من القدرات والخبرات والموارد داخل المكتب للاضطلاع بهذا العمل، وأن يبلغ المجلس، حسب الاقتضاء، عن التقدم المحرز في تعميم مراعاة المنظور الجنساني على مستوى مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون كله وعن جميع الجوانب الأخرى المتعلقة بحالة المرأة والفتاة، ولا سيما فيما يتصل بضرورة حمايتهما من العنف القائم على أساس الجنس؛

١٠ - **يرحب** بجهود مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون المبذولة من أجل تنفيذ سياسة الأمين العام القاضية بعدم التساهل إطلاقا إزاء الاستغلال والاعتداء الجنسيين لضمان امتثال موظفيه امتثالا كاملا لمدونة قواعد السلوك للأمم المتحدة؛

١١ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يُطلع المجلس بانتظام عن التقدم المحرز في تنفيذ ولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون، وفي تنفيذ هذا القرار؛

١٢ - **يقرر** أن يبقي المسألة قيد نظره الفعلي.